

المجلس التاسع: حاشية كتاب التوحيد لابن قاسم | الشيخ عبد

الله السعد

عبد الله السعد

فأنزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كان من ذي القرى نسيان ابن فاعل قوله فأنزل الله تجد انها نزلت في أبي طالب وثبت أنه صلى الله عليه وسلم أتى قبره إلى المعتمر تأذن ربه أن يستغفر لها - [00:00:02](#)

ولا منافاة انه قد تتعدد اسباب الوجود وهذه الاية عامه في حقه صلى الله عليه وسلم وحق غيره في دحر السلطان من المشركين وتحريم موالاتهم ومحبتهم فاذا حر الاستغفار لهم فمحبتهم وموالاتهم واولادهم. وانزل - [00:00:22](#)

الله في أبي طالب انك لا تهدي من احسنت ولكن الله يهدي من يشاء فانك لا تهدي من احببت او احبت ان قرأتك او احبت ان يهتدى ولا ان الله يهدي من يشاء فله فتنۃ باللغة في ظلام النساء وهو اعلم به الشديد. اي بمن قال اياه قدر له الهدى. واجمع المکبرون - [00:00:42](#) على انها نزلت في أبي طالب وهي عامه ومن حکمة رب فيه جاء في عدم هدایته من بين عباده. ان ذلك اليه سبحانه دون من سواه وكان عند النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو افضل خلقه في بداية القلوب وتفریج الكروب والنجاة من العذاب ونحو ذلك. ونحو ذلك شيء - [00:01:02](#)

انا حق الناس في ذلك واولادهم به عمل الذي كان يحوجه واه الى ان بلغ الوحي وعاد قومه هو واولاده وقام ابن رشید ما جاء به هو الحق الا انه لم ينصلب اليه ولم يتبرأ من دین المشركين وظهر بذلك بسلام التعمد عليه - [00:01:22](#)

صلى الله عليه وسلم فضلا عن غيره بشيء من خطايا الله جل وعلا الصفا وسلیمان الرسول عليه زار امه واراد ان يستغفر لها فتهاه الله عز وجل واذن له في - [00:01:42](#)

اي نعم اي نعم قال نفس الشيء السيري ما قال انه ما قال الاصل لا هو السیوط صح حديث ان والدي والرسول عليه الصلاة والسلام اسلم. لا. اللي صح السیوط ان الله عز وجل احيا والده - [00:02:12](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام وامه فامنوا به ثم اماتهم. ولا في ذلك رسالة سماها مسالك الحنفاء في احياء والدي المصطفى وتاب على تصحيح هذا الحديث ابن الصديق في هذا العصر عبد الله بن الصديق والحديث طبعا بالاتفاق كذب - [00:02:32](#)

في تعليق على كتاب المناوي في تعليق على كتاب الاحاديث المشتهرة الحسنة نعم اللي توقف فيه الشیوط ان ابو طالب وعبد المطلب كانوا من اهل الفتوى. هذه نقل عن بعض شیوخه - [00:02:52](#)

سكت على هذا النقل وال الصحيح انهم كانوا ليسوا من اهل الفتوى وانما المتعبدین بدين ابراهيم عليه السلام. والمعلوم ان ان العوض كان على دین ابراهيم عليه السلام حتى نشأ فيهم ابو ابن لحي الخزاعي الذي غير دین ابراهيم عليه السلام مبتدع هذا الدين وهو عبادة الاوثان - [00:03:12](#)

لذلك الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر ان والده في النار كما ثبت في صحيح مسلم. وايضا في عدة آآ في عدة نعم في كثير من الموات والرسول عليه الصلاة والسلام اخبر ان اصحاب هذه القبور يعذبون كذلك ايضا في الحديث الآخر الصحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:03:32](#)

اه امر احد الاعراب ان اذا مر بقبر مشرك ان يبشره بالنار. فما كان من اهل الفتوى وانما كانوا متعبدین انهم يخطبون يوم القيمة للسنة والحديث. نعم. جميل. لا بالنسبة للعوض ما كانوا اهل فتوى. يعني قبل البعثة - [00:03:52](#)

عليه الصلاة والسلام ما كانوا من اهل الفترة لانهم كانوا متعبدین بدين ابراهیم عليه السلام واسماعیل كان الرسول مبعوث اليهم واستمروا على هذا الدين حتى فغير هذا الدين. لذلك بقي من العرب على دین ابراهیم عليه السلام. مثل نوبل مثل ايضا - 00:04:12
جد سعید ابن زید وهو عم ابی نفید نعم ثبت ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا تسبوا بغض ذلك ايضا خبر جد سیدنا زید انه في الجنة في حديث رواه البزار وهو لا يأس به. الناس نعم - 00:04:32

نعم وهو عم بنخیر بانه في الجنة. فهو ائمۃ اجتمعوا على دین ابراهیم عليه السلام واحلصوا لعباد الله عز وجل. لذلك فمن الناجين. هذا والله اعلم وصلی الله وسلم على نبینا محمد. ابو ما جاء في حماية النبي صلی الله عليه وسلم - 00:04:52
بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في حماية المصطفی صلی الله عليه وسلم جناب التوحید المصطفی المختار والجناب هو 00:05:12
الجانب والمراد حمايته صلی الله عليه وسلم التوحید عما يقرب منه او يخالفه من الشرک واسبابه - 00:05:32

لا تصح الا به. هو الذي جاء في الرجل بالقيام به والنهي عن ما ينافي. ومع حمايته رجال لجنابه اجتهد في سد كل طريق وندف حذر وانذر وعبد واعاد وخط وعن وقطع الوسائل والذرائع اليه وصلی الله عليه وسلم كما بلغ البلاغ المبين - 00:05:32
وفي الابواب المتقدمة شيء من العناية المصطفی صلی الله عليه وسلم لجناب التوحید. ولا من اراد المؤمنین رحمة الله الخاصة لقول الله تعالى لقد جاءكم رسولوا من انفسکم اصبروا تعالی عباده على سبيل الامتنان انه بعث فيهم رسولنا عظیما - 00:05:52
اليهم من عهدهم اي من جنسهم يرجعون معه الى نفس واحدة بلغتهم ولسانهم يعرفونه ويتحققون مكانه وينوموا صدقه وامانته وشفقته وذلك اقرب واسرع الى به من حجة وابعد من النجادة ويقتضي مدح النبي صلی الله عليه وسلم وانه من صمیم العرب - 00:06:12

كما قال تعالیي لقد من الله على المؤمنین اثبات فيهم رسولنا من انفسهم وقال جعفر للنجاشی ان الله بعث فينا رسولنا منا الف نسمة وصفته ومدخله ومقدنه وصدقه وامانته. حديث عليهما الایة الشدید اي جدید عليه جدا - 00:06:32
ولا يهتدی عنه والذي يشق عليها من كفر وضلالة وامتحان وبالحديث بعثت بالحنفیة بالسمحاء. طبعا هذا الحديث حسن. رواه الامام احمد في مسنده وايضا الطبرانی الكبير والخطیب في الفقه المتفقہ وله عدة اسانید او بمجموعها الاسانید يعتبر حديث حسن. نعم. صحيح ان هذا - 00:06:52

وشریعته كلها سهلة. طبعا قوله في الصحيح في صحيح البخاری وهذا العبارة تستعمل في الحديث الموجود اما في صحيح البخاری واما في صحيح مسلم واما في کلیهما في الصحيح نعم في صحيح البخاری وفي صحيح مسلم هذا هو راجح في - 00:07:22
هذه العبارة عند العلماء وبعضهم قال المقصود بالصحيح اي في صحيح البخاری لكن هذا ليس ب صحيح استقوار صنیع العلماء في اطلاق هذا اللفظ آآآ يدل على انهم يطلقون هذا اللفظ على من يكون الحديث في صحيح البخاری او في صحيح مسلم او في کلیهما - 00:07:42

وبعضهم قال معنا في في الصحيح اي في الحديث الصحيح. هذا طبعا ليس ب صحيح بل الصحيح كما ذكرت من يكون في بخاري واما ان يكون في مسلم واما ان يكون في کلیهما. نعم. شریعة كلها سهلة سمحۃ کاملة - 00:08:02
الا من يسره الله عليك وقوله عليك اي راغب ومجتهد على هدایتكم وحصل النفع الدنيوي والاخروي اليکم والحرص حجة طلب على الاجتہاد في حتى قال بقی شيء يقرب من الجنة ويباعد من النار الا وقد بينته لكم. اي نعم طبعا هذا - 00:08:22
حديث رواه الامام احمد والطبرانی واسناد جيد. وله شاهد في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص. قوله المؤمنین رؤوف رحیم الرأفة والشفقة بینا بغيرهم لقوله تعالی لمن اتیک من المؤمنین. وقال عليه السلام - 00:08:42
بعد الله بالنبي الا كان عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم. ويحذرهم من شأن ما ما يعلمه لهم. طبعا هذا الذي في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص نعم. وحذرهم عن الشرک الذي هو اعظم الذنوب. ولا ریب ان الانذار عنه - 00:09:02
رسالته قد بین صلی الله عليه وسلم لامته ذراعه الموصولة اليه. وابلغ في نهیهم عنها. من ذلك تعظیم القبور والغلو فيها الصلاة عندها والیها ونحو ذلك مما يوصل الى عبادتها الى عبادتها وهذا وجه الدلالۃ من الآیة. وعن ابی هریرة رضی الله - 00:09:22

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا اي لا تتعاقبوا من الصلاة فيها والدعاء القراءة فتكون الخضوع لأن النهي عن الصلاة عند القبور قد تقرر عندهم منها ان يجعلوا بيوتهم كذلك وامر بتحدي العبادة فيها ونهاهم عن - 00:09:42

خليها عند القبور اثناء ما يفعله المشركون من النظارة ومن تشبه بهم من هذه الامة وفي الصحيحين اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ثم لا تتخذوها قبورا لمسلم لا تجعلوا بيوتكم مقابر فان الشيطان يخرج من البيت الذي يسمع سورة البقرة تقرأ فيه - 00:10:02

ونحوه ابعد لامته عن الشرك. ولا تجعلوا قبرى عيادا نهى صلى الله عليه وسلم عن زيارة قبره على وجه مخصوص واجتمع معهود في العيد الذي يكون على وجه مخصوص في زمان وذلك يدل على المنع في جميع القبور لان قبره افضل قبر على - 00:10:22

وقد نهى عن اتخاذه عيادا وقبل غيره او لا بالنهي كائنا ميتا والعيد اسم الوفاء اسم لما يعود من الاجتماع العام ويدرك على وجه معتاد او يعتاد مجئه من زمان ومكان. من المعاودة والاعتياد والمكان الذي يقصد فيه الاستماع - 00:10:42

يائوا بالعبادة غيرها وهو الشاهد للترجمة. نهى ان يتخذ اسنانه عيادا للصلاه والدعاه وغير ذلك من وسائل الشرك يدركون اعيانا زمانية ومثانية وقد افضلها الشرع الموضع عنها عيد الفطر وعيد المضحى والكتاب والمشاعر - 00:11:02

صلوا علي فان صلاتكم تبلغ من حيث كتم. ابشروا بذلك الى ان ما ينال ما ينالى منكم من الصلاه والسلام. يحصل ما قربكم من من قبرى وبعدي وبعدكم عنى فلا حاجة لكم الا لاتخاذه عيادا تناسبونه وتزوي متربدون اليه لاجل ذلك - 00:11:22

ومن اتخاذه عيادا ومن اتخاذه عيادا قرار زيارته على وجه مخصوص وتبليغه صلى الله عليه وسلم حيث صلى عليه وتبليغه صلى الله عليه وسلم حيث صلى عليه من خطایاہ. قال الحسن بن الحسن ما انت ومن بالاندلس ومن ومن بالاندلس الا - 00:11:42

قبر النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتتخذ ذريعة الى جعله عيادا. طبعا يقصد حديث ان الله عز وجل جعل الملائكة تبلغني عن امتي السلام. فهذا الحديث يفيد ان الشاص اذا سلم على الرسول صلى الله عليه وسلم فان هذا - 00:12:02

تسلیم ينقل اليه عليه الصلاه والسلام. فكان من كان بالقرب من قبره ومن كان بعيدا عنه كانهما سواء لان هناك ملائكة تبلغ هذا التسلیم. فكان من كان بعيدا عنه او قريبا هما في منزلة واحدة. نعم - 00:12:22

نعم. رواه داود بساند حسن وهو توفيق. قال الحافظ ابن عبد الهادي وما هو حديث الاسلام. له شواهد الى درجة الصحة قال شيخ الاسلام اغفر هذا اذا كان له شواهد علم انه مكتوب وهذا له شواهد متعددة. طبعا ايضا من نص - 00:12:42

ولا صحة هذا الحديث النووي رحمة الله. وكذلك ايضا الحافظ ابن حجر ايضا نص على تحسين هذا الحديث او على حسن هذا الحديث وبالفعل الحديث في مجموع الشواهد يرتفع الى درجة الصحة. والاسناد الذي عند ابي داود وغيره يعتبر اسناد حسن كما ذكر المؤلف - 00:13:02

رحمه الله تعالى وجميع رجال سقات الا عبدالله بن نافع الصائغ وعبد الله فيه خلاف لكنه راجح من هذا الخلاف انه وحسن الحديث وابن عبد الهادي هو شمس الدين محمد بن احمد بن عبد الهادي. وهو من كبار تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:13:22

ويقال ان هذا الشخص هو اعلم اصحاب شيخ الاسلام بالحديث او اعلم تلاميذ شيخ الاسلام بالحديث وذكر ان ابن مفلح رحمة الله اعلم اصحاب شيخ الاسلام بالفقه. وابن القيم رحمة الله اعلم اصحاب شيخ الاسلام بالعقيدة وما - 00:13:42

يتعلق بها واما ابن عبد الهادي فهو اعلمهم بالحديث وهذا يظهر او هذا يظهر من كتابه الصارم الممکن. وكذلك ايضا في ترجمة ذكر وعلمه بالحديث فكتاب الصوم ممکن من انفس الكتب التي الفت في بيان العلل مع ان الكتاب يتعلق بالتوحید - 00:14:02

والعقيدة لكنه بين ضعف الاحادیث النبویة في التي فيها استحباب زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم اشد بحال الى زيارة القبر ابین علل هذه الاحادیث. فهذا الكتاب ايضا يستفاد منه في تعلیل الاحادیث وتعلم - 00:14:22

هذا العلم وكذلك ايضا لك وفيه قواعد تتعلق بالجوع والتعذیب ذکروا في قواعد كثيرة تتعلق بالجرح والتعديل هذا الكتاب من انفس ما الف في هذا المجال. نعم. فيه خلاف بعضهم ذهب الى تضییفه وبعضهم وسقه لكن الراجح انه - 00:14:42

حسن الحديث وخاصة في روایة عن الامام مالک. لانه لازم الامام مالک تقريبا عشرين سنة. نعم. عبد الله بن عفان الصائغ نعم. عن علي بن الحسين. عن ابن علي ابن ابي طالب المعروف زین العابدین افضل التابعين من اهل بيته - 00:15:02

واعلم هجرية وابوه الحسين وابوه الحسين ست رسول الله عليه صلى الله عليه وسلم واستشهد يوم عاشوراء سنة واحد وستين هجرية وله ست وخمسون سنة. انه رأى رجل - 00:15:22

الى حجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيتلو فيها فيدعو فنهاي الفرج بظلم الفاء وسكون الراء وهي القوة في الجدار والخوف والخوخة ونفوهما والرجل ملهم. صرح باسمي سعيد بن منصور في سننه. انه سهيل المهدى صالح. قال وان الحسن والحسن ابن علي عند - 00:15:42

فناداني وهو في بيت فاطمة يتعشى فقال هل من العشاء؟ فقال لا اريده فقلت ما لي رأيك عند القبر؟ فقلت سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت المسجد فسلم وذكر الحديث وفيه نفس السنة على قطع الوسائل والذرائع وسد ابوابها منذ يد من الشرك - 00:16:02

وقال انا اؤكد حدثا اي نعم ايش فيه؟ ايضا ما حتى ايضا مغوي عن الحسن من الحسن النعلي اي نعم ايضا لا قد تتعدد القصة قد تكون متعددة او قد تكون هذا من صحيب ابن ابي صالح فوق - 00:16:22

فموقع له هذا مع علي بن الحسن مع الحسن بن الحسن. وقد تكون يعني اه القصة متعددة وقد يكون يعني ايضا يمكن قد يكون وقع خطأ في من الحسن بن علي قد يكون الصحيح هو علي بن الحسين - 00:16:42

نعم لكنها مغوية عن علي بن الحسين وعن الحسن الحسن لعلى. نعم. وقال الا احدثكم حدثا سمعته من ابي عن جد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبلي عيدا فإن فيه دليل على النهي عن النهي عن قصد القبور والمشاعر لأجل الدعاء والصلوة عندها - 00:17:02

ان ذلك نوع من اتخاذها عيدا. ويبدل ايضا على ان قصد الرجل الفصل لاجل السلام. اذا لم يكن يريد المس به لاتخاذه عيدا من التأمين اتخاذ عيدا المنهي عنه. قال شيخ الاسلام ما علمت احدا رخص فيك لان ذلك نوع من انتخابه عيدا - 00:17:22

ويبدل ايضا على ان فصل القبر للسلام اذا دخل المسجد ليصلی منهی عنه. فإن ذلك باتخاذه عيدا وانه لم يشرع. فلها مالک لأهل المدينة دخل الانسان مسجدا يأتي قبر النبي صلی الله عليه وسلم لان السلف لم يكونوا يفعلون ذلك وانما كانوا يأتون الى مسجدهم ليصلون فاذا قضوا الصلاة - 00:17:42

وعن من خرجوا ولم يكونوا مثل القبران السلام. بعلمهم ان الصلاة والسلام عليه صلی الله عليه وسلم بالصلاۃ افضل واکمل كانت الهجرة في زمانی اليها من الباب. ومع التمکن لا يدخلون عليه لا للسلام ولا للصلوة ولا للدعاء لنفسهم ولا لغيرهم - 00:18:02

فلم يكونوا يعتادون الصلاة والسلام عليه عند قبره لنھیھم بقوله لا تتخذوا قبri عيدا وغير ذلك فان من كان يأتيه احدھم من اذا قدم من سفر كما كان ابن عمر يفعله. فيقول السلام عليك يا رسول الله. السلام عليك يا ابا بكر. السلام عليك يا ابتابا - 00:18:22

ثم ينصرف ولا يقف للدعاء طبعا هذا ثبت عن ابن عمر في مصنف عبد الرزاق واسناده صحيح لعبد الله بن عمر. قال الاسلامي انه لم ينقل على احد من الصحابة صابر. واتفق الائمة على انه اذا دعا لا يستقبل الصبر. وفي هذا الحديث ايضا دليل على منع شد الرحم - 00:18:42

الى قبره صلی الله عليه وسلم وغيره من القبور والمشاعر. لان ذلك من اتخاذها اعيادا من اعظم اسباب الاشتراك بها كما هو الواقع متفقين على على المنع من ذلكما في الصحيحين. لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. في المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى - 00:19:02

ودخل في الله شدها لزيارة القبور وما سعد بل هي اولى بالنھي. واذا نوى بشد الرحيل زيارة القبر فقط حرم. وان نواهم ايه ده؟ فان تسليمهم يبلغني اينما كنتم. وفيما رواه منصور عن ابي طالب ما انت ومن بالاندلس الا سواء. هذا - 00:19:22

رواہ سعید المنصور رواہ سعید المنصور عن سهیل بن ابی صالح ولیس ابی صالح. عن سهیل بن ابی صالح. سهیل ابی كما مقدم فيما رواہ سعید بن منصور عن سعید ابن ابی صالح وما انت ومن بالاندلس الا سواء - 00:19:42

اسمع کلام المسلم عند قوله حفلة المجزية بسلامه قيل هذا لو حصل الى قبره كسائر قبور المسلمين. فما وقد منع الناس من الوصول

الى بسلامة القدرات فلا تحفروا المزية. سواء سلم عليه عند قبره او في مسجده اذا دخل واوفي اقصى المشرق او المغرب. فالكل

يبلغه - 00:20:02

ما وردت في ما وردت به الاحاديث وليس في شيء منها انه يسمع صوت المسلم بنفسه. انما في ان ذلك يعرض عليه ويبلغه الله عليه
 وسلم رواه في المختار وكتاب جمع فيه المؤلفون حديث الجياد زائد صحيحين ومؤلفه ابو عبدالله - 00:20:22

محمد بن عبدالواحد المقدسي الحافظ احد الاعلام قال الذهبي ابن عمره في هذا الشاب مع الدين المتنين والورع والفضيلة والاسلام
 قال شيخ الاسلام تصححه في مختارته خير من تصحيح الحاكم بلا ريب. ماتت سنة ستمية وثلاثة واربعين هجرية. ورواه -

00:20:42

هذا حديث ابو يعلى والفاض اسماعيل رواه سعيد ابن منصور في سنته من طريقين عن ابي صالح وابي سعيد المولى المهدي قال
 الشيخ قال شيخ الاسلام الشهداء الموسى لا يدلان على ثبوت الحديث انتهى. طبعا كما تقدم سابقا على كتاب المختار التقدم الكلام
 سابقا على كتاب المختار. وقلنا ان - 00:21:02

هذا الكتاب اصح من كتاب الحاكم ابو عبد الله. لكن ايضا فيه كثير من الاحاديث الضعيفة والمعلولة. لكنه في جملته في احسن من
 كتاب الحاكم وذكرنا ايضا ان هناك كتاب اسمه صحيح ابن السكن وايضا في هذا الكتاب تكثر الاحاديث - 00:21:22

الضعيفة والمعلولة. وذكرنا ان الصحيح الخزيمة وصحيح بن حبان احسن من هذه الكتب. فالصحيح بن خزيمة مقدم على كتاب
 المختار ومقدم ايضا على كتاب صحيح من السكن للحائض نعم صحيح من السكن. وايضا مقدم على كتاب المستدرك للحاكم -

00:21:42

وذكرنا ايضا قلنا واضح ان صحيح بن حبان اصح من صحيح ابن خزيمة لان ابن خزيمة رحمه الله وقع له تساهل في رواية الاحاديث
 ضعيفة في فضائل الاعمال خاصة فيما عندما اتى الى كتاب الصيام ذكر في مقدمة هذا الكتاب كثير كثير من الاحاديث الضعيفة -
00:22:02

والتي لا تصح. فابن حبان اصح من عنده. كتاب اصح تقريرا من كتاب اه صحيح ابن خزيمة وذكرنا ان كتاب المجتبى للنسائي اصح
 من هذه الكتب. كتاب النسائي اصح من هذه الكتب فانه كثير ما يبين الاحاديث - 00:22:22

المعلولة اذا كان في الحديث علة يبين هذه العلة. ولذلك اطلق عليه كثير من السلف الصحيح سموا كتاب النسائي ب الصحيح النسائي
 كما نقل ذلك عن ابن عدي اه عن ابن عدي ابو عبدالله وايضا نقل كذلك عن ابو احمد ابن عدي عبد الله بن - 00:22:42
 وكذلك ايضا عن الخطيب البغدادي ابو بكر وايضا عن ابي عبد الله الحاكم وكذلك ايضا عن الحائض الذهبي وغيرهم اطلقوا الصحة
 على كتاب النسائي وبالفعل اغلب احاديث النسائي صحيحة والاحاديث التي فيها علة النسائي لا يسكت عنها بل يبين علة هذه
 الاحاديث. فلذلك اصبح - 00:23:02

كتاب النسائي خير او اصح من كتاب آآ صحيح ابن حبان. نعم هذا هو الذي قبله قال شيخ الاسلام فانظر هذه السنة كيف مخرجها من
 اهل المدينة واهل البيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حب النسب وقبو الدار. لانه الى ذلك احوج من غيرهم فكانوا له اشد.
 الشكل - 00:23:22

اي نعم عبد الله بن شتبة اي نعم باسم الله الرحمن الرحيم ثم جاء نبواب كان هو في قبور الصالحين خيرها وكانت تعبد من دون الله.
 لذكر ما ورد من الدليل والبرهان ان الغلو وهو مجاوزة الحج في قبور الانبياء والصالحين - 00:23:52

بالبناء عليها واتخاذ المساجد عليها والصلوة عندها. والذبح والذر وغير ذلك من انواع الغلو يجعلها او كانوا. لانه يورث وهو العبادة فيها
 والوثن يعم الاصنام وغيرها مما يضر من دون الله. فما اعوذ بالله والعزى وغيرها. روى ما لهم في - 00:24:12

مالك ومالك ابن ابي عامر الاصبجي امام دار الهجرة احد الائمة الاربعة واحد في الصف قال احمد في كل شيء. وقال
 البخاري كل اعمالك عن نافع عن ابن عمر. روى عن جماعة من التابعين نافع وغيره - 00:24:32

ايها الراوي وخلق ولد ثلاثة وتسعين هجريا ومات ثلاثمائة وتسعة وسبعين هجريا. وهو هذا الحديث عن زين ابن اسلم عن اعطاءه

مرسلاً وم Merrill عن زيد عن اطاع نبي سعيد مقطوعاً. وسنده من تقبل زبادته قوله - 00:24:52

اهل من دعم ابن علي ابى هريرة ان الله اشتهر في عصره حتى قال الشافعى ما تحت ابيه تمام كتاب صواباً بعد كتاب الله من موطاً ماله وكما قال فان حديثه صحيح من حديث النظارء. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد -

00:25:12

ف الحديث اللهم لا تجعل قوي وزناً يعبد له ثلاثة اسانيد. الاسناد الاول هو الذي ذكره قلص ان الامام مالك رواه مرسلاً عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا - 00:25:32

وكذا وايضاً رواه آآ ابن سعد من طريق الامام مالك وكذلك ايضاً رواه ابن ابي شيبة في كتاب المصنف عن معمر وعن زيد ابن اسلم مبساً بدون ذكر عطاء ابن يسار. وكذلك ايضاً رواه ابن ابي شيبة ايضاً من - 00:25:52

او عن ابى خالد نعم عن ابى خالد الاحمر آآ عن محمد ابن عجلان عن زيد ابن اسلم مفسلاً هذا الطريق الاول طبعاً بعضهم كما في رواية الامام مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار وبعضهم - 00:26:12

على زيد ابن اسلم فهذا الطريق الاول والطريق الثانية هي التي ذكرها ايضاً الشابح قال ورواه البزار عن زيد عن عطاء عن ابى سعيد مرفوعاً. وهذه الطريق ضعيفة جداً فيها عمر بن صهبان. وعمر بن صهبان - 00:26:32

متذوقون على تضعيقه. وبعضهم اخطأ فقال ان في الاسناد ليس عمر بن صهبان وانما عمر ابن محمد مد العدوى. لكن هذا ليس ب صحيح بل الصواب ان الذي في الاسناد عمر بن محمد بن صهبان. وعمر بن محمد - 00:26:52

بن سهبان متافق على تضعيقه. ذلك هنا اخطأ فجعله متصلة عن زيد عن عطاء بن ابى سعيد واضح والابصال كما في غاية الامام مالك هذه الطريقة الثانية والطريق السادسة هي نعم هي ايضاً التي ذكرها المؤلف - 00:27:12

قوله وله شاهد عند احمد من حديث ابى هريرة. وهذه الطريق اسنادها جيد. هذه الطريق اسنادها رواه الامام احمد في مسنده والحميدي كذلك ايضاً. والبزار وابن عبدالبر. من طريق البزار - 00:27:32

في كتابه التمهيد وكذلك ايضاً ابو نعيم في الحلية كلهم من طريق سفيان ابن عيينة عن حمزة ابن المغيرة عن سهيل ابى صالح عن ابىه عن ابى هريرة وهذا الاسناد من اجل سهيل ابن ابى صالح وسهيل كما ذكرنا سابقاً فيه خلاف لكن واجه - 00:27:52

انه جيد الحديث اذا كان راوي عنه مدنى ويكون حسن الحديث اذا كان راوي عنه عراقي وليس بمدنى لانه رحمه الله لما انتقل الى العراق تغير حفظه نوعاً ما. فلذلك حديثه نزل من درجة الصحة او من درجة الجودة من درجة الجودة الى - 00:28:12

فدوحة الحسن. فهذا الحديث يعتبر حديثاً جيداً. هذا فيما يتعلق بهذا الحديث اما فيما يتعلق بكتاب الموطأ فصحيح ان الموطأ اغلب احاديثه صحيحة. اغلب الاحاديث الموجودة الموجودة في الموطأ صحيحة - 00:28:32

والموطأ ينقسم الى القسمين. نعم الاحاديث المتصلة في الاسناد وفيه احاديث والقسم الثاني موصولة او معضلة او بلاغات. اما القسم الاول فجميع الاحاديث المتصلة بالاسناد تعتبر صحيحة لأن امام مالك رحمه الله لا يروي الا عن ثقة وكذلك ايضاً آآ ايضاً لا يروي الا آآ الحديث الصحيح - 00:28:52

اذا كان الاسناد متصل اذا كان الاسناد متصل. واما القسم الثاني وهو الذي فيه مواشير وبلاغات ومقاطع فهذا فيها آآ قد تكون هذه الاحاديث الموصولة قد تكون صحيحة جاءت من طريق اخر او من طريق اخر - 00:29:22

وقد تكون آآ جاءت ايضاً من طريق اخر لكن هذه الطرق ضعيفة. فالقسم الثاني فيه الصحيح وفيه الضعيف. لكن الغالب على كتاب الموطأ الصحة. نعم ذكر ابو عبد الفضل ان جميع الاحاديث موصولة من طريق اخر الاحاديث الموصولة - 00:29:42

او البلاغات موصولة من طريق اخر الا اربعة احاديث. ومن هذه الاحاديث قول الرسول عليه الصلاة والسلام معاذ حسن خلقك عندما اراد ان يذهب اليمن او صاه بان يحسن خلقه. وكذلك ايضاً نعم - 00:30:02

واحاديث خبار ومجموعها الى حديث اربعة احاديث. وذكروا انه لم يوجد لها متصلة. وآآه لابن الصلاح جزء في وصل هذه الاحاديث. لكن ايضاً اه الاسانيد التي وصل بها ابن الصلاح هاي الاحاديث لا تصح. فهذه الاحاديث - 00:30:22

الرابعة ليست بصحیحة وايضا هناك حديث اخوة كما ذكرت ايضا ليست بصحیحة. لكن الغالب على كتاب الموطأ الصحة ام الاسانید
التي ام الاحادیث التي اسانیدها متصلة فكلها صحیحة. لكن هناك كما ذكرت او كما هو معلوم هناك - 00:30:42

اما ان تكون مغسلة واما ان تكون بلاغات من امام مالك. فهذه قد تكون صحیحة وقد تكون ضعیفة. اي نعم الله صلی الله علیه وسلم
قال اللهم لا تجعل قبری وتنمی وحده. قال صلی الله علیه وسلم ان يقع في امته بذلك ما وقع من اليهود والنصاری - 00:31:02
قبور انبیائهم او غاب الى رسول لا يجعل قبورنا يعبد. قد استجاب الله دعاءه فقال قبره واحاطه بثلاثة جدران. مثلثة لا يستطيع
الوصول اليهم ولا استقبالهم. قال ابن القیم فاجاب رب العالمین دعاءه واحاطه بثلاثة جدرانه حتى غدت او جاؤه - 00:31:22
ای في عزة وحماية وقيام. فدل الحديث على ان قول النبي صلی الله علیه وسلم لو عبد لكان ودنس. لكن حماه الله بما حال بينه وبين
الناس فلا يوصل اللیل ودل على ان الوطن هو ما يباشره العبد من القبور والتوابیت التي عليها. وقد عظمت الفتنة في القبور بتعظیم
منها وعبادة - 00:31:42

حتى نعم هکذا ابن القیم يضع ابن القیم رحمه الله تعالى يرى ان الله عز وجل قد اجاب دعاء رسوله بان لا يجعل قبره وسنا يعبد.
لكن هذا فيه نبض لأن - 00:32:02

بعض الناس قد اتخذ قبر النبي صلی الله علیه وسلم وثنا يعبد من دون الله. وخاصة قبل مجيء هذه الدعوة السلفية فكانوا سابقا
يعني اه نعم يعبدون هذا القبر وبعضهم يصلی - 00:32:22
ويدعوه من دون الله عز وجل. والى الان ايضا بعض الناس يصلی الى هذا القبر ويطوف حول هذا القبر. ويدعوه من دون الله عز
وجل فالصاحب ان الله تعالى لم يستجب لدعاء نبیه. لأن الواقع على خلاف ذلك. لأن الواقع على خلاف ذلك - 00:32:42
فكثير من الناس ممن وقع في عبادة هذا القبر. فاما بان يصلی اليه واما بان يطوف حوله اما ان يدعوه من دون الله عز وجل. فالاقرب
ان الله تعالى لم يستجب لدعاء نبیه. لأنها كثیر من الناس - 00:33:02
وقد في عبادة هذا القبر. اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبیائهم مساجد. اتی صلی الله علیه وسلم بهذه الجملة بعد دعائے ربہ
وان لا يجعل قبره ودنا يعبد. تنبیہا على سبب لحقوق شدة الغضب عليهم ونعمهم. وهو توصلهم - 00:33:22
ذلك الى ان تصیر او فعلًا تعبد وفيه اشارۃ الى ما ترجم له المصنف فيه تحريم البناء على القبور والصلاة عندها وانه من الكبائر وكان
مالك ان يقال اسلوب قبر النبي صلی الله علیه وسلم وعلل الزراھة بقوله اللهم لا تجعل قبری ولا يعبد اشتد غضبی - 00:33:42
قالوا انه لم ينام وفيه انه لم يستعد لم يستعد الا مما يخاف ریوحا نعم تقدم کلام سابقًا حول ما يقفل عند القبر وذكرنا آن
الاشیاء التي تفعل - 00:34:02

عند القبور تنقسم الى ثلاثة اقسام. القسم الاول هو المشفوع وهو زيارة القبور. والاستغفار نعم زيارة القبور من لاجل تذكر الاخرة ثم
الاستغفار لهؤلاء الاموات. فهذا شيء مستحب ومشهور. وقد حست عليه النصوص - 00:34:22

والقسم الثاني هو القسم الذي لا يجوز. وهذا القسم كما ذكرنا سابقًا على اقسام. الاول ان يفعل الشخص افعال لكن ليس فيها تعلق
بالاموات. ومنها فيها اذية للاموات. فمن يجلس على القبور - 00:34:42

او اه يغتصب هذه القبور بان يبني عليها بيتا مثلا فهذا الشيء لا يجوز ويعتبر كبيرة من کبائر الذنوب وهذا القسم ليس فيه تعلق
بالاموات. والقسم الآخر الذي فيه تعلق بالاموات ينقص من القسمين. اما ان يكون من قبيل الشرک الاصغر - 00:35:02
واما ان يكون من قبيل الشرک الاصغر او وسیلة الى الوقوع في الشرک. فالذی يكون وسیلة للوقوع في الشرک وتعظیم هذه في القبور
يسد ب حاجیها مثلا فهذا تعظیم. هذا تعظیم من التعظیم المنهي عنه. لأن تعظیم القبور قد يؤدي الى - 00:35:22

الوقوف في عبادتها من دون الله عز وجل. والقسم الذي فيه او الذي هو من قبيل الشرک الاصغر. هو التمسح بهذه القبور والتبرک بها
وهذا شوك اصغر. اه القسم الثالث الذي هو من قبيل الشرک الاصغر هو - 00:35:42
وصرف العبادة لهذه القبور. کمن يصلی لهذه نعم کمن يصلی لهذا المیت. او لهؤلاء الاموات او يطوف وحولها بقصد العبادة او يدعوها
ويتشفع بها من دون الله تعالى. فهذا القسم من الشرک الاصغر - 00:36:02

نعم اي نعم شو كان اصعب؟ اي نعم حديث بواحد اليشي لا هذا ليس صريحا بالعبادة ما في شك ان الرسول عليه جعلهم جعل من طلب هذا الشيء كأنه او جعلهم مثل قوم موسى عليه السلام عندما طلبو منه ان يجعل لهم - 00:36:22
كما لهم الة. لكن هذا من قبيل الشرك الاصغر لانه ليس صريحا في العبادة لكونه سابقا فوق من الشرك الافضل والاصغر. قلنا الشرك الافضل صغير في عبادة آآ هذا الميت او هذا الشيء من دون الله تعالى. فهذا شرك اكبر. كل الصرف عبادة لغير الله. فقد وقع في الشرك - 00:36:42

الاقفظ اما الاشياء التي هي من قبيل اما الاشياء التي ليست صحيحة في صرف العبادة لغير الله. وانما تجوب الى ان يقع وهذا الشاخص في عبادة غير الله. فهذا شوك اصغر. التمسح بقبور الصالحين بقصد البركة - 00:37:02

هذا من قبيل الشرك الاصغر لانه ليس صريحا في العبادة. يعني هذا الشخص ما صرف اه عبادة لهؤلاء الاموات طرف عبادة لهؤلاء الاموات فيكون قد وقع في الشرك الافضل. نعم - 00:37:22

هو امام حافظ محمد ابن جرير ابن يزيد ابن طالب وقيل يزيد ابن غار ابن الطباي من اهل التفسير والتاريخ والاحكام قال ابو سليمية لا اعلم على وجه الارض اعلم من محمد جرير. وكان من المجتهدين وله اصحابه يتفقهون على مذهبة - 00:37:42
ولدت سنة مائتين واربعة وعشرون هجرية وماتت ثلاث مئة وعشرة هجريا وسفيان وابن سعيد ابن مسبيوق الثوري من ثوري من ثور بن عبد ابن عبد مناف نعم. ابو عبد الله - 00:38:02

مجتهد وله ايضا اتباع يتفقهون على مذهبة. ماذا تأتمنه وعقود ستون هجريا؟ وله اربع وستون سنة. ومنصور وابن معتمر عبدالله بن ربيعة ابو عتاب السلمي الكوفي ثقة تبدو بطيء روى عن ابي وايل والنافعي والحسن والحسن وغيرهم وعن ابي العجمي - 00:38:22
وغيرهما مادة ثلاثة واثنين وثلاثون هجرية. الموحدة والحجاج المخدومين المقرئ ثقة الامام ثقة الایمان بالعلم والتفسير اخذه عن ابن عباس وغيره. ورواه عن علي ورواه عن علي وغيرهم منه عطاء وعزمية وغيرهما ولد سنة واحد وعشرين هجرية ومات واربعة هجرية. طبعا العبادي له - 00:38:42

عند اهل الحديث هم عبد الله بن عمر وعبد الله بن العاص وعبد الله بن العباس وعبد الله بن الزبير. هؤلاء هم العبادلة عند اهل حديث لكن عند غيرهم قد يقتصرن على ثلاثة منهم. وبعضهم قد يدخل عبدالله بن مسعود معهم. اما عند اهل الحديث - 00:39:12

وهو قول الامام احمد ان العبادي لهم هؤلاء الاربعة الذين ذكرناهم. نهاكم بعضهم قد يقتصر على ثلاثة منهم. وبعضهم يدخل عبدالله ابن مسعود معهم واهل الحنفي اصلاح اخر في العبادلة فيدخلون ابن مسعود معهم وقد يسقطون عبدالله بن الزبير منهم - 00:39:32
ما ادرى يعني عن وجه آآ كراهة الامام مالك لهذا الشيء يعني الحديث صريح. كنت نهيتكم عن جهات القبور فجيئوها فسمها زيارة.
فما ادرى يعني لأن الامام مالك اخذ هذه الفواحة من انه لا ينبغي الاكتثار الى زيارة قبر الرسول - 00:39:52

صلى الله عليه وسلم لعله يعني الزيارة تقتضي المداومة والتقوى فعلله تراهية الامام مالك لهذا اللفظ من هذه الجهة وشيخ الاسلام نقل هذا عن الامام مالك واقره كذلك ايضا ابن عبد الهادي ايضا نقل هذا وايضا سكت - 00:40:12

تعليق. لكن يعني لعل الامام مات اخذه من انه لا ينبغي الاكتثار من زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم لان هذا هو هدي السلف الصحابة ما كانوا يكتبون زيارة قبر الرسول عليه الصلاة والسلام وكذلك ايضا التابعين لان كثرة الزيارة قد تؤدي - 00:40:32

قيل اه المحزوم وهو ان يبالغ في تعظيم قبر الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يقعون في الغزو يعني شهدوا بحال هذا الشيء محرم لا يجوز. ادع للحديث ابو هريرة وحديث ابي سعيد الخدومي - 00:40:52

اه لا تشد بالا الى ثلاثة مساجد. فهذا الحديث يفيد المنع من زيارة او من شد بحال ابو الرسول صلى الله عليه وسلم لكن لو نوى انه يشد بحال الى المسجد والى قبر الرسول. نوى - 00:41:12

ان يشدوا بحال الى زيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وايضا الى زيارة قبر الرسول. فهذا اجاز شيخ الاسلام ابن تيمية ذلك ايضا ائمة الدعوة وبعض ائمة الدعوة اجازوا هذا الشيء. وفي رسالة الشيخ عبدالله من امام الدعوة - 00:41:32

محمد بن عبد الوهاب في رسالة سنية اجاز هذا الشيء. فإذا جمع بين النبيين آآشيخ الاسلام وغيره واجازوا هذا الشيء اما اذا اقتصرت على شدوا بحال الى جاءت قبر الرسول فان هذا منهي عنه. نعم. قوله تعالى - [00:41:52](#)

كان ما دفعتكم على قبره وفي رواية كان الناس رجلا في الجاهلية وكان له غنم فكان يسلو من جسمها ويأخذ من زبيب الطائف ويجعل منه حيت في طعم من يمر من الناس. فلما مات عبدوه والله. رواه سعيد ابن منصور ابن منصور والفالادين. والمعنى - [00:42:12](#)

لان الناس كان رجلا صالحًا يطعم الحجاج فلما مات غلو به وعظموا وعظموا لاجل عمله الصالح الذي كان يعمله عسفوا على قبره استعبدوه وصار صبره وتنمي له تاريخ المشركين. لقد تقرب ان سبب عبادة الله والغفور في قبره حتى صار وطنا يعبد - [00:42:42](#)

وما كان ذلك هو السبب في عبادة الصالحين وغيرهما. فكما كان ذلك هو السبب في عبادة الصالحين اليوم من الاموات وغيرهم فانهم غلوا فيهم وبنوا على قبورهم الذباب والمشاهد واجعلوها ملذ لقضاء المأرب. وهو الشاهد بالترجمة والعکوف على - [00:43:02](#)

الاقبال عليهم واظبا والاحتباس فيه والاستدارة حوله ومنه الاعتكاف في المساجد. نعم. وكذا قال ابو عن ابن عباس كان يلف كان يلف السوق للحج. رواه البخاري عن مسلم بن ابراهيم عن ابي لهجع عن ابي الجوزاء. وهو اوس بن عبد الله بن - [00:43:22](#)

فتحتدين من ربعة من ربعة الاجر. روى عن ابي هريرة وابن عباس وغيرهما وعن بدرى وقتادة والاشعث وغيرهم. ثقة مشهور سنة ثلاثة وثمانين هجرية. نعم. عن ابن عباس رضي الله عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور - [00:43:42](#)

نعم ويقع بالقول وزائر جمع زائرة وفي رواية زوارات القبور. وفيه دلالة صريحة على تحريم زيارة نتاج الكفوف وهو قول اكثر اهل العلم. قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن زيارة القبور نهيا عاما. ثم لنفيه بقوله فزوروها - [00:44:02](#)

وحديث الابن مخصص بهذا الحديث فهو من العام المنصوص. ولم تنقل النساء في اوجه باوجه منها. ان قوله فزوروها صيغة التذكير لو كان للعموم لكن النساء على عهده صلى الله عليه وسلم وعهد خلفائه يزورنها. ومنها انه علل الاذن للرجال - [00:44:22](#)

اننا لكيبشر الموت ويرفق القلب وتدمع العين والمرأة يخرجها الى الجذع والندم والمياحة لما فيها من الضعف والعلة في انهم كانوا حدثي عهد بالكفر لما قاله ابنه بالاسلام نسخ لزوال العلة والعلة في باقية بحالها - [00:44:42](#)

وليس في زيارتهن من المصلحة ما يعارض تلك المكتبة. لانه ليس في زيارتهن الا دعائهم للميت. او اعتبارهن به. وذلك من في بيوتهم وفي الحديث ارجعن مأجورات غير مأجورات فإنكن تفتتن الحي وتؤذينا الميت. طبعا هذا الحديث ليس ب صحيح - [00:45:02](#)

الحديث رواه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية وفي اسناده رجل كذاب الحديث موضوع لكن يعني جاء عن عمر رضي الله عنه هذا الكلام. كما رواه عبد الرزاق في كتابه المصنف - [00:45:22](#)

عن عن عمر وهذا الاسناد طبعا منقطع بل هو معرض لان لا يروي عن عمر الا بواسطة الا بواسطة رجالين او اكثر. فعلى هذا يكون هذا اسناد معرض. وكذلك ايضا له اسناد اخر عن عبد الله بن عمر - [00:45:42](#)

روايه ايضا عبد الرزاق في كتابه المصنف لكن ايضا الاسناد ضعيف لا يصح الى عبد الله بن عمر لان فيه عبد الكرييم بن ابي امية وهذا الشخص متفق على تضعيه. اما مسألة آآزيارة النساء للقبور فهذه المسألة فيها - [00:46:02](#)

ثلاثة اقوال القول الاول هو تحريم هو تحريم هذا الشيء على النساء وهو زيارة القبور وهذا القول هو مشهور مذهب الامام احمد. والقول الثاني هو الجواز وجواز هذا الشيء. وقال بهذا القول - [00:46:22](#)

وهذا القول هو واضح من حيث الدليل. لانه ثبت في حديث عائشة في صحيح مسلم انها سادة الرسول صلى الله عليه وسلم ماذا تقول اذا جارت اهل البقيع؟ فهذا الحديث صريح في جواز زيارة النساء للقبور. هذا الحديث - [00:46:42](#)

مسلم في صحيحه وكذلك ايضا في حديث ام عطية وهو في الصحيحين انها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا ولم يعزم علينا. كذلك ايضا الحديث ايضا الذي في الصحيح عندما مر الرسول صلى الله عليه وسلم بامرأة كانت عند القبر - [00:47:02](#) فقال اتق الله واصبri. فهنا الرسول صلى الله عليه وسلم اقرها على زيارة هذا القبر. وانما انكر عليها شدة نعيم انكر عليها البكاء وعدم

الصبر. فالراجح هو جواز زيارة النساء للقبور. اما - 00:47:22

حديث ابن عباس الراجح انه يحمل على قبل النهي انه محمول قبل نهي الرسول صلى الله عليه وسلم اه عن زيارة القبور. وممن حمل هذا النهي اه ممن حمل هذا الحديث الى ما قبل النهي الى نعم ممن حملوا - 00:47:42

هذا الحديث ما قبل الترخيص بزيارة عائشة ام المؤمنين. فما ثبت ذلك عنها في سنن البيهقي فالراجح ان حديث ابن عباس محمول على اه عندما كان هذا الشيء منهاها عندما كان هذا الشيء منهاها عنه - 00:48:02

فكمه معلوم ان في صدر الاسلام لا يجوز الشاص ان يزور القبور لان الناس كانوا حديثي عهد بكفر وبشرك كما في حديث بويدة كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. فاني سعيدا داخلات في هذا النهي. وممن - 00:48:22

حمل هذا النهي كما ذكرت آآ عائشة كما ثبت عنها ذلك في سنن البيهقي. فالراجح وما ذهب اليه الجمهور ان هذا الشيء جائز وهناك قول ثالث بالکواهه وجميع هذه الاقوال الثلاثة في الروايات عن الامام احمد لكن المشهور عند المتأخرین - 00:48:42

هو انه لا يجوز المشهور عند المتأخرین من الحنابلة. انه لا يجوز زيارة اه القبور للنساء هذی يعني های المسألة فيها نظر. يعني ثبت عن عائشة باصح اسناد انها طلبت منه الرسول عليه الصلاة والسلام ان يعلمها - 00:49:02

ماذا تقول اذا جاءت المقبرة؟ وثبت ايضا عنها انها اتبعت الرسول عندما زار اهل البقية تبعت الرسول في هذه الزيارة. اي نعم ولقد يقال نعم قد يقال آآ بان هذا الشيء مكروه. قد يقال بان هذا الشيء مكفوف فقط. اما التحويل فلا. نعم. الاقتصاد - 00:49:22

هذی جاء في بعض روایات حديث ابن عباس او فيما معناه او في الاحادیث التي رویت بمعنى حديث ابن عباس كحدیث ابو هویضه اه جوالات بلطف زوارات بضم الظاهر زوارات فبعضهم قال ان معنی زوارات اي صیغه مبالغه - 00:49:42

فاما نعم صیغه مبالغه فاما لا يجوز للمرأة ان تكثر من الزيارة. اما ان تزور بعض المواد فهذا جائز. لكن بعضهم قال ان مقصد او معنی زوارات اي بمعنى زائرات. فالمعنی واحد بدلیل ان في بعض الروایات زائرات بدل زوارات - 00:50:02

والاولی هو الجمع بين الفاظ الحديث. فلعله يجمع بين الفاظ الحديث بهذا المعنی. او بهذا الشيء. معنی زوارات اي زائرات كما جاء في ایات اخرى. نعم. المتذلین علينا المساجد والسرن. ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم. المتخذین على القبور والمساجد - 00:50:22

مبنيه والمفسدين وقنا الصلاة عندها والدعاء لكم ذلك. وهذا حرام في باقي العلماء. وفي صحيح مسلم على القبور صلوا علينا. طبعا هذه الزيادة والمتخذین عليها المساجد والسود هذه زيادة ضعيفة. ومما النص على تضعيتها الامام مسلم للحجاج - 00:50:42

في كتابه التميیز لان هذه الزيادة او لان جميع حديث ابن عباس حديث ضعيف لكن الجملة الاولی من حديث ابن عباس جاءت من حدیث ابی هریرة. وجاءت ايضا من حدیث حسان بن ثابت. وحدیث ابی هریرة نص التجمد على - 00:51:02

صحيحة اما حدیث ابن عباس فرواه عن ابن عباس ابو صالح بازان وابو صالح بادام الجمهور على تضعيته وايضا في الاسناد علة اخري وهي ان ابا بازان ان ابا صالح بادان لم يسمع من عبد الله بن عباس كما نص على ذلك الامام مسلم وايضا - 00:51:22

وحاتم بن حبان فالحدث معمل بهذین او بهاتین العلتین كذلك ایضا قد يقال العلة ثالثة وهي ان حدیث ابی هریرة الصحيح وحدیث ایضا حسان ابن ثابت وهو لا بأس باستاده ما فيه هذه الزيادة - 00:51:42

فايضا قد يعلن حدیث عباس ایضا بهذه فيكون فيه ثلاثة علل. اما الجملة الاولی كما ذكرت وهي ثابتة من حدیث ابی هریرة وايضا من حدیث آآ حسان ابن ثابت. كيف؟ لا. يعني - 00:52:02

جميع هذه الجملة تفوت بها ابو صالح بعد ان فجيمعها الجملة ضعيفة. نعم. واذا ذكر الله من قراءة القرآن والصلاۃ بذلك مساجد. قال ابن القيم اتخاذها مساجد عليها من الكبائر. ووجه ايراد - 00:52:22

نصلي بهذا الحديث في هذا الباب من الذي قبله وانه لعن المتفقين عليه المشاهد والسرد وقارن بينهما فهما قرينان على انه فدل على انه نجاسة الشرك. اذ ليس لعن اذ ليس لعن المستجبيین من اجل النجاسة البقعة. هذا البناء - 00:52:42

رواه اهل السنن. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. من قال بان الساحر كافر اه هم جمهور العلماء

وقال بان الساحر كافر هم جمهور العلماء. ونسب ونسب هذا القول الى الامام ابى حنيفة - 00:53:02
ومالك والامام احمد وفي رواية اخرى عن الامام احمد ان الساحل يكفر وقال بهذا القول الامام الشافعى ان الساحر لا الا اذا استعن بالشياطين ان اذا استعن بالشياطين فيعتبر كافر وليس - 00:53:20
ابى مسلم نعم بعضهم قال ان ما في خلاف بين قول الامام الشافعى وقول الجمهور لان الذى يكون من باب التخييل ومن باب استخدام الادوية والتدخين يقول هذا لا يسمى سحب هذا لا يسمى سحب اذا - 00:53:39
آ اذا قلنا بهذا القول لا يكون صاحب هذا القول مخالف لمن قال بان الساحر يعتبر كاتب ويكون حكمه القتل في الدنيا هكذا قال بعض العلماء جمع بين هذه الاقوال - 00:53:56

لكن طبعا هذا فيه نظر لان ذكرى ان سحرة فرعون كان سحرهم عبارة عن تقيد ومخادعة ومع ذلك الله عز وجل قال في كتابه وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. فالله عز وجل حكم بكفر الشياطين لانهم يعلمون الناس السحر - 00:54:12
وايضا كفروا الشياطين وما كفروا سليمان ولكن الشياطين كفروا بتعلم السحب وتعليم ايضا هذا السحر للناس وكذلك ايضا في نهاية الآية ولقد علموا لمن اشتواه ماله في الآخرة من خلاق وهذا نفي الخلائق عن الساحر - 00:54:31
فاذا اه الصياغ ليس له نصيب من رحمة الله يوم القيمة. والشخص الذي ليس له نصيب رحمة الله. اذا هذا الشخص كافي لن يدخل الجنة هو الذي لا يدخل الجنة يعتبر كافر - 00:54:47

كذلك ايضا اه ولا يفلح الساحر حيث اتى فهنا ايضا نفع الله عز وجل الفلاح للساحر والذي نعم وفي نفي الفلاح عن السحر يعتبر هذا الشخص كاتب الله عز وجل اطلق تكفير الساحر - 00:55:00

هنا هنا كما ذكرتك يعني يقولون ان السحر الذي وقع من سحرة فرعون يقول ان هذا من باب التخييل وليس من باب الاستعانة بالشياطين ومع ذلك الله عز وجل اطلق تكفير الشاحن. نعم - 00:55:16
فهذا ايضا داخل في اطلاقه نص يطلق عليه على المعنيين يطلق على نتيجة السحب ويطلق ايضا على السحب نفسه يعني يسمى ان هذا الشخص ساحه وكذلك ايضا اذا فعل اذا سحب ايضا يطلق عليه - 00:55:31

يطلق عليه السحب كيف يعني في نتيجة السحر في نتيجة السحر وايضا يعني الذي يقال نعم اذا قلنا بانه حقيقة يكون في الغالب بالاستعانة بالشياطين او يكون لابد الاستعانة بالشياطين - 00:55:45
يقول لابد فيه استعانة بالشياطين واما اذا قلنا او القسم الثاني وهو الخيال فما يكون فيه استعانة بالشياطين وانما استخدام ادوية وتخيلات لا يعني من قال بان السحر خيال وليس حقيقة. يقول باستخدام الادوية - 00:56:04

وباستخدام التدخين يقول هذا هو الخيال. اما من قال بانه حقيقة يقول يؤثر هذا السحر على المسحوب فمثلا يمنع من اتيان زوجته وكذلك ايضا يعني آ ما يسمى يعني نعم ما يسمى بالضبط اما بمنع من اتيان زوجته او مثلا - 00:56:21
ان هذا الشخص يعني مثلا يعمر ثم اذا آخذ اجر هذا العمل يعطيه الى اناس معينين لانه يكون مظبوط بهؤلاء الناس لان هؤلاء انها الصحوة فربطوه فهذا يعتبر حقيقة - 00:56:44

يعني هذا الشيء حقيقة وليس خيال يعني اثر هذا السحر على هذا الشخص المسحوب يعني ما في هناك خيال يعني الخيال ما يكون باب خفة اليد كما يسمى او مسلا باستخدام التدخين والادوية - 00:56:59

يعني مثل بعض الناس يطلي جسده في طلام معين ثم يدخل في النار ولا توصل النار فيه هذا تخيل باعتبار حقيقة هذا الشيء ايضا و Maheria هذا الشيء يعني حقيقة السحب الذي هو حقيقة تختلف عن حقيقة السحر الذي هو من باب الخيال - 00:57:19
يعني ما هناك وقع سحر هو ما في شك يسمى سحر لكن ما في شيء حقيقي وقع وانما تخيلات. يعني هو كما ذكر اهل العلم بعضهم قال ان هذه ما تطول في السحور ان تكون ان تسمى سحرا - 00:57:39

وبما ان لا تسمى سحرا اذا لا يكفر صاحبها. وهذا قول الامام الشافعى وكذلك ايضا الشاوه الشيخ سليمان بن عبد الله رحمه الله قال ما في خلاف بين قول الامام الشافعى وقول الجمهور - 00:57:52

قال لان الذي من باب التخييل يكون في استخدام التدخين واستخدام الادوية يقول هذا ليس بسحب لكن يجات على هذا او يود على هذا القول بان الذي وقع من سحرة فرعون اه من باب التخييد وليس من باب الحقيقة - [00:58:06](#)

يعني يقولون انهم آآ جعلوا في عصيهم جعلوا فيها مادة الزئبق وخد واخاديد في الارض ثم وضعوا فيها حطب واعلوا اه هذا [الحطب حتى حميت الارض فعندما القوا عصيهم وحالهم ايضا الزئبق من خاصيته اذا جت الحواوى - 00:58:24](#)

يبدأ بالحركة فاخذت هذى العصي والحبال تتحضر ومع ذلك الله عز وجل اطلق تكبير الساحر الله عز وجل اطلق في كتابه تطبيق الساحة. اذا اه تكبير الساحة. اذا وسعوا في كتابه عز وجل ما هو خياله ما هو حقيقة. اذا التكبير شامل للقسمين - [00:58:46](#) الخيار للحقيقة مصلحتك يعني هذه ايضا آآ فيها شوي وقفه يعني هل يسمى خفة اليد؟ هل تسمى خفة اليد سحب لا الشبك ما في خفة يد يلا هو يعني بالنسبة لاجزاء الوقت ليس هذا خلفة يد وانما يعني استخدموا الات او استخدموا شيء بحيث انه - [00:59:04](#) ناس ظنوا ان هذا سحر وان هذه العصيان انقلبت الى حيـات وبدأت تتحوط كما في قوله عز وجل اشرحـه علينا الناس فالناس ظنوا ان هذه الحالـ والعصـي اصـبحـتـ حـيـاتـ وـليـسـ هيـ ماـ بـقـيـتـ عـلـىـ حـقـيقـتـهاـ وـهيـ حـيـالـ وـاصـيلـ. بـسـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ

قال رحـمهـ اللهـ تعالىـ بـابـ ماـ جاءـ فيـ السـحـرـ انـ منـ الـوعـيدـ [00:59:33](#)

وبيان منافاته للتـوحـيدـ وتـكـثـيرـ فـاعـلـهـ. السـحـرـ فـيـ اللـغـةـ الـصـرـفـ وـهـ عـبـارـةـ عـمـاـ خـفـيـ وـلـطـفـ سـبـبـهـ سـمـيـ سـحـرـاـ لـاـنـهـ بـامـورـ خـفـيـةـ لـاـ تـدـرـكـ

ـلـاـ بـأـبـصـارـ اوـ لـأـنـهـ يـضـرـبـ الشـيـءـ عـنـ جـهـتـهـ وـسـحـرـهـ وـعـمـلـ لـهـ السـحـرـ وـعـنـ الـأـمـرـ بـالـصـرـفـ فـقـدـ صـرـفـهـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ اـنـ مـنـ الـبـيـانـ لـسـحـراءـ - [01:00:00](#)

شـبـهـ بـهـ بـكـوـنـ الـبـيـانـ يـحـصـلـ مـنـهـ مـاـ يـحـصـلـ مـنـ السـحـرـ وـسـمـيـ السـحـرـ سـحـرـاـ لـاـنـهـ

يـقـعـ خـفـيـاـ اـخـرـ الـلـيـلـ. وـقـوـلـواـ سـحـرـوـاـ اـعـيـنـ النـاسـ اـخـفـوـاـ عـنـهـ عـمـلـهـ وـلـاـ يـتـوـصـلـ اـلـيـهـ الاـ بـالتـقـرـبـ اـلـىـ الـاـرـوـاحـ الـخـبـيـثـةـ - [01:00:20](#)

بـشـيـءـ مـاـ تـحـبـ وـالـاستـعـانـةـ بـالـتـحـيـلـ عـلـىـ اـسـتـخـدـامـهـ بـالـاشـرـاكـ بـهـ. وـالـاتـصـافـ بـهـيـاتـهـ الـخـبـيـثـةـ. وـلـهـذاـ لـاـ يـعـمـلـ السـحـرـ لـاـ

مـعـ الـانـفـسـ الـخـبـيـثـةـ الـمـنـاسـبـةـ لـتـلـكـ الـاـرـوـاحـ. وـتـأـيـرـهـ بـاـذـنـ اللـهـ الـكـوـنـيـ الـقـدـرـيـ مـنـ الـشـرـعـيـ الـدـيـنـيـ. فـاـنـ اللـهـ لـمـ يـأـذـنـ - [01:00:40](#)

وـمـاـ كـانـ مـنـ اـنـوـاعـ الـشـرـكـ يـكـرـهـ الـمـصـنـفـ تـكـرـيـرـاـ مـنـ كـفـيـرـهـ مـنـ اـنـوـاعـ الـشـرـكـ. وـهـ عـزـائـمـ وـرـبـ وـكـلـامـ يـتـكـلـمـ بـهـ وـاـدـوـيـةـ ثـمـ تـدـخـيـنـاتـ

وـغـيـرـ ذـلـكـ وـمـنـهـ مـاـ يـؤـثـرـ فـيـ الـقـلـوبـ وـالـاـبـدـانـ. فـيـنـبـضـ وـيـقـتـلـ وـيـفـرـقـ بـيـنـ الـمـرـءـ وـزـوـجـهـ. قـالـ تـعـالـىـ - [01:01:00](#)

مـنـهـمـاـ مـاـ يـفـرـقـوـنـ بـهـ بـيـنـ الـمـرـءـ وـزـوـجـهـ. وـقـالـ وـمـنـ شـرـ الـنـفـاثـاتـ فـيـ الـعـقـدـ. يـعـنـيـ السـوـاحـرـ الـلـاتـيـ يـعـقـدـنـ فـيـ سـحـرـهـنـ وـيـنـفـخـنـ فـيـ

عـقـدـهـمـ وـقـدـ سـحـرـ نـبـيـدـ بـنـ الـاعـصـمـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ مـسـلـمـ وـمـشـافـيـ وـجـدـتـ طـلـعـةـ ذـكـرـ فـيـ بـئـرـ

دـرـوـانـ - [01:01:20](#)

حتـىـ اـنـهـ لـاـ يـخـيـلـ اـلـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ يـفـعـلـ الشـيـءـ وـمـاـ يـفـعـلـهـ. وـاـنـمـاـ هوـ فـيـ جـسـدـهـ الشـرـيفـ. وـظـاهـرـ جـوارـحـهـ الـكـرـيمـةـ لـاـ فـيـ

كـرـيمـاـ فـيـ عـقـلـهـ وـقـلـبـهـ فـلـاـ يـقـدـحـ فـيـ مـقـامـ النـبـوـةـ. وـقـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ وـلـقـدـ عـلـمـوـاـ لـمـ اـشـتـرـاهـ مـاـ لـهـ فـيـ الـاـخـرـةـ مـنـ - [01:01:40](#)

اـيـ وـلـقـدـ عـلـمـ اـهـ الـكـتـابـ الـذـيـنـ اـسـتـبـدـلـوـاـ بـالـسـحـرـ بـالـسـحـرـ عـنـ مـتـابـعـةـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـاـيـمـانـ بـهـ لـمـ اـشـتـرـاهـ اـيـ السـحـرـ

رـضـيـ بـهـ عـوـضاـ عـنـ شـرـ اللـهـ وـدـيـنـهـ لـاـ نـصـيـبـ لـهـ وـلـاـ حـظـ لـهـ فـيـ الـاـخـرـةـ. وـاـنـهـ لـاـ دـيـنـ لـهـ. وـهـذـاـ مـنـ اـبـلـغـ الـوعـيدـ. اـدـلـتـ الـاـيـةـ عـلـىـ

[01:02:00](#)

وـهـوـ كـذـلـكـ مـحـرـمـ فـيـ جـمـيعـ اـدـيـانـ الرـسـلـ. قـالـ تـعـالـىـ وـلـاـ يـفـلـحـ السـاحـرـ حـيـثـ اـتـىـ. وـذـهـبـ اـكـثـرـ السـلـفـ اـلـىـ اـنـهـ يـكـفـرـ اـنـمـاـ نـحـنـ فـتـنـةـ فـلـاـ

تـكـفـرـ. وـقـوـلـهـ وـاتـبـعـوـاـ مـاـ تـتـلـوـاـ الشـيـاطـيـنـ عـلـىـ مـلـكـ سـلـيـمانـ. وـمـاـ تـلـتـهـ وـالـسـحـرـ وـمـاـ كـفـرـ سـلـيـمانـ - [01:02:20](#)

اـوـلـاـ اـنـ الشـيـاطـيـنـ كـفـرـوـاـ وـقـوـلـهـ يـؤـمـنـوـنـ بـالـجـبـسـ وـالـطـاغـوتـ. وـاجـمـعـ الـائـمـةـ عـلـىـ كـلـ مـنـ تـعـلـمـهـ وـاـسـتـعـمـلـهـ اـلـاـ الشـافـعـيـ

فـقـالـ اـذـاـ تـعـلـمـهـ قـلـنـاـ لـهـ صـفـ لـنـاـ سـحـرـكـ فـانـ وـصـفـ مـاـ يـوـجـبـ الـكـفـرـ مـثـلـ مـاـ اـعـتـقـدـهـ اـلـ بـادـرـ مـنـ التـقـرـبـ اـلـ كـوـاـكـبـ - [01:02:40](#)

وـنـاقـقـ مـاـ يـلـتـمـسـ مـنـهـ فـهـوـ كـافـرـ. وـاـنـ كـانـ لـاـ يـوـجـبـ الـكـفـرـ. وـاـنـ كـانـ لـاـ يـوـجـبـ الـكـفـرـ فـانـ اـعـتـقـدـ اـبـاحـتـهـ فـهـوـ كـافـرـ وـاـنـ يـقـتـلـوـاـ بـمـجـرـدـ فعلـهـ

وـاـسـتـعـمـالـهـ الـمـشـهـورـ فـيـ المـذـهـبـ يـقـتـلـ نـفـاقـاـ لـمـالـكـ وـقـوـلـ بـعـضـ الصـحـابـةـ فـإـنـ قـتـلـ بـسـحـرـهـ قـتـلـ اـجـمـاعـاـ - [01:03:00](#)

اـنـ اـبـاـ حـنـيـفـةـ فـقـالـ حـتـىـ يـتـكـرـرـ اوـ يـقـرـ بـذـلـكـ فـيـ حـقـ معـينـ. وـقـوـلـهـ يـؤـمـنـوـنـ بـالـجـدـ وـالـطـاغـوتـ. قـالـ الجـوـهـريـ وـغـيـرـهـ كـلـمـةـ تـقـعـ عـلـىـ الصـنـمـ

والكافر والساخر ونحو ذلك. والطاغوت جاوزت الحج وكل شيء جاوز المقدار والحج في العصيان فهو طاغوت - 01:03:20
قال عمر الجبّت الجبّت السحر. تفسير عمر هذا من تفسير الشيء ببعض افراده ومراده ان السحر داخل في الجبّ. وفي الكلية الجهد
وفي الكليات الجهد الشيطان او السحر انتهى. والجبّ هو الباطل والسحر منه. لانه باطل خلاف الفصح - 01:03:40

القاموس الشيطان رواه ابن أبي حاتم وغيره وكذا قال ابن عباس وابو العالية ومجاهد والحسن وغيرهم وهو ايضا تفسير
تفسير له بعض افراده وقال الحافظ قوله اما موت الشيطان مهين جدا فانه يشمل كل شر كان عليه اهل الجاهلية من عبادة الاوثان
والتحاكم - 01:04:00

والاستنصر باعذها والطاغوت مشتق من الطغيان وهو مجاوزة الحج. فمعناه ما قاله ابن القيم الطابوت هو ما تجاوز بنا عز حده من
معبد او متبع او مطاع. هذا ثابت عن عمر رضي الله عنه تفسير - 01:04:20

الجبّ بالسحب والطاغوت بالشيطان اسناده صحيح او اسناده جيد الى عمر. فاخوجه ابن جوي الطبرى وكذلك
ايضا المغازي كلامها من طريق ابي اسحاق السديعى عن حسان بن زايد - 01:04:37

عن عمر وهذا الاسناد جيد لا بأس به وبعده ابن حسان قال لا يعرف وذكرنا سابقا ان الجهاد ليست بعلة لهذا الشاخص من كبار التابعين
وكذلك ايضا الحافظ بن حجر ذهب الى تقوية هذا الاسناد الحافظ ابن حجر ذهب الى تقوية هذا الاسناد بالفتح فقال اسناده قوي.
قلت اسناده قوي لا بأس به - 01:04:53

وكذلك ايضا عن جابر ايضا اسناده الصحيح اليه ايضا رواه بن جاد الطبرى وكذلك ايضا المبيحات واسناده صحيح اذا جاء بعضهم
ايضا على كان فيه حجاج بن محمد الاعوض وقد اخالط - 01:05:17

وهذا القول ليس ب صحيح على اطلاقه صحيح انه اخالط لكن لم يحدث في اثناء اخلاقه وقال
جابر الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد. جابر ابن عبد الله ابن عمرو ابن حرام - 01:05:32
رضي الله عنه اراد ان الكهان من الطواغيت فهو من افراد المعنى وليس المراد الحصر. والشيطان اراد به الجنس الشيطان الذي هو
ابليس خاصة بل تنزل عليهم الشياطين ويخاطبونهم ويخبرونهم بما يسترقو من السمع. فيصدقون مرة ويكتبون مئة كذبة مئة كذبة
- 01:05:51

ويزيدون وينقصون والحي واحد الاحياء وهم القبائل اي في كل قبيلة كاهن يتحاكمون اليه ويسألونه عن المغيبات يخبرهم من اخبار
الشيطان له ولطاعته لها فلطاعته لا تنزل عليه. كما قال تعالى تنزل على كل افلاك يتيم. وكذلك - 01:06:11
ان كان الامر قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم. فادخل الله ذلك بالاسلام. وفرست السماء بكثرة الشهب. وهذا رواه ابن ابي حاتم
بنحوه يعني تجاوز ابن عبد الله عن الطواغيت التي كانوا يتحاكمون اليها قال ان في جهينة واحدة وفي اسلام واحدا
وفيه - 01:06:31

واحد وفي كل شيء واحدة. وهم كفال كان التنزل عليهم الشياطين. ومطابقة هذا الاثر للترجمة النفاج والطاغوت. اذ كان على الكاهن
فالساحر اولى. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسلموا السبع الموبقات - 01:06:51
اجتنبوا سعد ابتعدوا وهو ابلغ من قول لا تفعلوا ودعوا واتركوه. لان النهي عن القربان ابلغ من النهي عن المباشرة. قال تعالى قال ولا
تقربوا الفواحش والموبقات المهلكات جمع موبقة سميت موبقات لانها تملك فاعلها في الدنيا بما يترب عليها - 01:07:11
من العقوبات وفي الآخرة من العذاب وقال ابن عباس هي الى هي من السبعين اقرب منها الى السبع. وفي رواية الى
السبعين طبعا قوله الى السبعين اقرب منها الى السبع هذه اسنادها صحيح لابن عباس رواه ابن حميد الطبرى وكذلك عبد الرزاق في
مصنف - 01:07:31

واسنادها الصحيح لابن عباس. اما رواية السبعمائة فاسنادها ضعيف وليس ب صحيح يعني الكبائر وكذلك ايضا غير محصور بسبعين.
قالوا وما هن يا رسول الله؟ قال الشرك بالله. اي احدى السبع الموبقات الشرك بالله - 01:07:51
وهو ان يجعل الله ندا يدعوه ويرده ويحافظه كما يخاف الله. فجاءه به لانه اعظم ذنب عصي الله به. ولأن فاعله مخلد في قال تعالى

ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وقال ان الشرك لظلم عظيم ولما سئل عليه السلام - [01:08:11](#)
باعظم قال ان تجعل لله اذا وهو خلقك. والسحر اصله في اللغة صرف الشيء عن وجهه كما تقدم وقال البيضاوي وما استعان في تحصيله بالتقرب الى الشيطان مما لا يستقل به الانسان وهو الشاهد من الحديث للترجمة. وقتل النفس - [01:08:31](#)

حرم الله الا بالحق ثقة النفس المسلمة المعصومة التي حرم الله قتلها الا بالحق. اي بان تفعل ما يوجب مثلها في الشرك والنفس والنفس والزاني بعد الاحسان واختلفوا في توبته. فقال ابن عباس وغيره لا تقبل لقوله. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم. فقال - [01:08:51](#)

الجمهور السلف والخلف يقبل توبته لقوله تعالى بعد وقتل النفس الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك فيبدل الله سبئاتهم حسنات كان الله غفورا رحيمها. وعن ابن عباس ما يوافق قول الجمهور وكذا قتل المعاهد لقوله عليه السلام - [01:09:11](#)

منفصلا معاهدا لم يرج رائحة الجنة. قول ابن عباس ان القات لا تقبل توبته يعني لابد ان يعاقب في الآخرة. معنى قول القاتل لا تقبل توبته اي لابد ان يعاقب في الآخرة - [01:09:31](#)

وليس معنى قولنا ان القاتل لا تقبل توبية اي كافر لا وانما معنى قوله اي لابد ان يعاقب في الآخرة ذكرها هذا المعنى شيخ الاسلام ابن تيمية وقال ليس هناك خلاف بين الصحابة على ان - [01:09:44](#)

آ العاصي لا يعتبر كافر لا يعتبر كافر وانما هو مسلم لكن معنى قول ابن عباس لا تقبل توبته اي لابد ان يعاقب في الآخرة ثم يكون مصيره الى الجنة. واكل الربا وهو فضل مال بلا عوض واكل - [01:10:01](#)

متناوله بأي وجه كان. قال تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المس. الى قوله وحرم قال ابن دقيقه العيد وهو مجرب لسوء الخاتمة اعوذ بالله من ذلك. واكل مال اليتيم المراد التعدي ترى بالأكل - [01:10:16](#)

قال تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا. وسيصلون سعيرا واليتيم في المنفرد وهو من مات ابوه ولم يبلغ. والتولي يوم الزحف اي الفرار والادبار عن الكفار وقت التحام القتال. وانما يكون كبيرا - [01:10:36](#)

اذا فر الى غير فئة المسلمين او غير او غير متتحرك للقتال كما قال تعالى ومن يولهم يومئذ دربه الا متحركا لقتال وتحيي زميلاتي وقد باه بغضب من الله ومؤاوه جهنم. وقد في المحسنات الغافلات المؤمنات القذف في الاصل الظمي البعيد - [01:10:56](#)

شرع الشتم والعيوب والبهتان والمحسنات جمع جمع محسنة بفتح الصاد اي التي احصنها الله تعالى وحفظها من الزنا الفسر التي حفظت فرجها من الزنا. والمراد بهن الحرائر العفيفات. ولا يختص بالمتزوجات. الحكم للذكر كذلك اجمعوا الا - [01:11:16](#)

الا من دون تسع سنين. وقال تعالى ان الذين يرمون المحسنات الغافلة المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم وقدفهن رميهم بزنا او لواط الغافلات. وصف اغليبي اي عن اي عين فواحش وما رمين به. فهو كنایة - [01:11:36](#)

عن البريات لان الغافل بريء عما بث به. والمؤمنات بالله اعترازا من قلب الكافرات. فانه ليس من الكبائر. وان كان وان كانت بالنية من الصغار لا يوجب الحج. وفي الامة المسلمة التعذير دون الحد. واورد المصنف رحمة الله هذا الحديث غير معزول وهو - [01:11:56](#)

عليه وعن جند ومرفوعا. جنديب ابن كعب ابن عبد الله ابن عامر ابن مالك ابن الغامدي ابو عبد الله وربما نسب الى جده. وهو جنديب الخير. فجمع قومه على النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:12:16](#)

تبليس وقال ابن حبان صاحبي رواه ابن السكن عن بريدة مرفوعا قال تندب وما جنديب يضرب ضربة فيكون امة واحدة واخراج البخاري في تاريخه انه كان عند الوليد رجل يلعب فذبح انسان فابان رأسه فعجبنا فاعاد فجاء جنديب - [01:12:36](#)

فقتل زاد البهقي ان كان صادقا فليحيى نفسه. قتل جند رضي الله عنه بسكين. نعم قوله ابن السكن عن بريدة مرفوعا قال جنديب ما جنديب اه هذا الحديث جاء من طريقين - [01:12:56](#)

بل جاء من ثلاثة طرق اه الطريق الاول هو ما رواه او ما قده عبد الرزاق في مصنفه بن جويد انعم بن دينار عن نعم عن بحالة بن عبدة بن جويع عن عون دينار عن بحالة بن عبدة - [01:13:12](#)

قال ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال جنديب الحديث وهذا الاسناد الا بحالة بن عبدة اسناده صحيح لكن موسم اسناده

صحيح لكن بجال بن عبد تابعي كبير - 01:13:30

وكذلك ايضا له طريق اخر ايضا مرسل والطريق الاخر لموسى رواه ابن حزم في كتابه المحتوى من طريق الجوبي طريق حماد بن سلمة عن الجوبي عن أبي العلاء وابو العلاء هو - 01:13:43

ا نعم ابو العلاء ابن عبد الله ابن الشخيب ابو العلاء ابن عبد الله ابن الشخيب وايضا هو تابعي. ايضا هو تابعي واسناد هذا الاصعب او اسناد هذا الحديث الى ابو العلاء اسناده صحيح اليه لكنه مرسل او الالات تابعي - 01:13:59

من الطبقة الوسطى من التابعين وعطيوك الثالث لهذا الحديث وما رواه ابن السكن عن بعيد ابن الحبيب ورواه ابن السكن وكذلك ايضا من منه ابنته من طريق يحيى ابن كسيير صاحب البصر عن ابيه - 01:14:17

عن اه الجبيري عن ابن بويدة عن ابيه وهذا الاسناد ليس ب صحيح لأن فيه يحيى ابن كثير صاحب البصري وهو ضعيف كعب بن كسيير الصحيح البصري ضعيف والصواب في رواية الجبيري ان عن ابي العلاء وليس عن ابن بريدة عن ابيه. الصواب في رواية الجبيري كما رواه حماد بن سلمة - 01:14:36

لان الجواب وان كان ثقة لكن ذكر ان حماد بن سلمة سمع منه قبل ان يختلط فحمدان قال رضي الله عنه وسلام - 01:14:59

فالذى تحصل لنا ان هذا الحديث جاء من طريقين كلها مصحح لكن كلها موسم الاول من طريق بجالة بن عبدة واسناده الصحيح الى بجالة لكنه مفسد وكذلك الطريق الاخر اسناده صحيح الى - 01:15:17

فالى ابي العلاء فكلها مقوى الاخر كلها مقوى احدهما مقوى الآخر فالحديث لا بأس به اما الثالثة طبعا خطأ وهم ليست بصحيحة فلا يعتمد بها المحتوى في مجلة الحادية عشر - 01:15:32

باب باب في السحب اما قصة جندب الازدي وقتلى للساحر الذي كان يلعب عند الوليد فالقصة صحيحة عن جندب وجاءت كثيرة يطمئنون في رواه البيهقي كذلك ايضا رواه البخاري في التاريخ - 01:15:53

هي صحيحة عن جده بقتل هذا الشاه الذي كان يلعب عند الوليد بن عبد الملك اي نعم ضايف يا بنتي زي صاحب البصرة ظايف والجنب مرفوع الحد الساحل ضربه بالسيف. روى بالهاء وبالباء وكلها مصحح بهذا الحديث. اخذ مالك واحمد وابو - 01:16:07

ابو حنيفة حسان يقتل الساحر والامير الشافعى عليه القتل مجرد السحر. الا اذا ان عمل في سحره ما يبلغ به الكفر كما تقدمت وهو رواية عن احمد قال الشارع والاول اولى وليس عمر الذي ذكره المصنف عمل به الناس بخلافة من غير نفير يفكر اجماعا - 01:16:26

نعم قول حد الساعة ضوبة بالسيف هذا الحديث رواه الترمذى وكذلك ايضا رواه الحاكم والدىقطنى والطبرانى في معجمه الكبير واسناده ساقط لان فيه اسماعيل ومسلم وهو ضعيف اسماعيل انه مسلم ضعيف بل بعضهم - 01:16:46

ا ه بالغ في تعريفه وتقريرا متفق بين اهل العلم على تضليله. ومما النص على تضليله ابو عيسى التغمدي بقوله الصحيح انه موقوف على اه جندب وكذلك ايضا من نص على تضليل ابن المنذر - 01:17:05

وعله باسمين ومسلم هذا وكذلك ايضا ابو محمد ابن حزم في كتاب محلى والبيهقي في كتابه السنن كذلك ايضا الحافظ بن حجر والحافظ الذهبي فشوفوا اتفاقا بين اهل العلم على تضليل هذا الحديث وان اسناده ساقط - 01:17:22

والصواب ان هذا موقوف على جنده فالصواب ان هذا موقوف على جندو في قتله للساحر هذا هو الصواب في هذا الحديث. نعم. رواه الترمذى وقال الصحيح انه منصب. رواه الطبرانى عن وقال الحافظ الصواب انه غيره - 01:17:39

وقد رواه ابن خانع والحسن ابن سفيان من واجهين عن الحسن عن الهند ابن اوجى الى ساحر فضربه بالسيف حتى مات وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة رحمة. طبعا ايضا لا يعرف للحسن سماع. كذلك ايضا لا يعطي الحسن سماء - 01:17:56

من آه جندب الازدي فالحديث عنه بثلاثة علل علتين تتعلق بالاسناد وعلة تتعلق بالمتن اما التي تتعلق بالاسناد فهي ضعف اسماعيل ومسلم وكذلك ايضا عدم سماع الحسن من جنده او لا يعرف انه سمع منه - 01:18:14

والعلة التي تتعلق بالمتن ان آآ هذا الحديث مروي من عدة طرق ان جنبد فقط قام بقتل الساحب ولم يقل ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان حد الساحر ضربة في السيف - [01:18:33](#)

فاشمعنا مسلم اخطأ على الحسن وكذلك ايضا يعم بعلة اخرى وهي نعم له اي العلل تكفي نعم نعم. وفي صحيح البخاري عن مجالس ابن عبد فجعل بفتحتين وعبدة بفتحتين العنبرى التميمى بطنى تكاف - [01:18:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ولم يراه وكان كتابا لجزء ابن معاوية. نعم. معاوية في خلافة عمر قال كتب عمر ابن الخطاب اقتلوا كل ساحر وساحرة. ظاهر الظان انه يقتل من غير الكتابة وهو مشهور عن احمد. وفيه قال - [01:19:05](#)
مالك وابو حنيفة لأن الصحابة لم يستتبوا لهم ولأنه علم السحر ولأن علم السحر لا يزول بالتوبة وعنهم المستاوي فاقت اتفاقا للشافعى واختاره الشيخ وغيره لأن ذنبه لا يزيد عن الشرك. وصح الشارح الاول لظاهر عمل الصحابة. فلو كانت الاستجابة واجبة - [01:19:25](#)

ون فعلوها وبينوها وقياسه على المشرك لا يصح لأن نوافر فسادا وتشبيها من المشرك. وقال الشيخ وغيره ان رأى الامام قتله ليس له ذلك للمصلحة. نعم طبعا الصحيح ان الشاحن اذا تاب تاب الله عليه. وكل ذنب مهما - [01:19:45](#)

كنزا مهما كبر كل ذنب ما نعم كل ذنب مهما كبر اه اذا تاب صاحبه عنه فان توبته مقبولة وخاصة الساحر فسررت فرعون عندما تابوا تاب الله عليهم فكل ذنب - [01:20:03](#)

اذا فعل الشاخص وتاب الى الله من هذا الذنب وتعجب قبل توبته طبعا بعضهم كابن محمد بن حزم رحمه الله اه ذكر ان هناك خلافا بين الصحابة في قتل الساحب - [01:20:20](#)

فنقل عن عثمان رضي الله عنه انه انكر على حفصة عندما قتل الساحرة فقال ان عثمان لا يرى قتل الساحب وكذلك ايضا نقل عن عائشة ام المؤمنين ان هناك ساحرة سحرتها - [01:20:38](#)

كانت لها خادمة ثم شحوتها فعائشة باعاتها الى من يسيء اه معاملتها. وقالوا ان عائشة ايضا ما قتلت هذه الخادمة فاذا ليس هناك اجماع بين الصحابة بل بينهم خلاف في قتل الساحر لكن هذا - [01:20:55](#)

القول من ابن حزم فيه نظر لأن قول عثمان ليس بصريحا في ان الساحر لا يقتل في هذا الامر المروي عن عثمان قال راوي الحديث تحرج بذلك قتلتها. فعثمان سكت عن قول ابن عمر هذا. فكان عثمان رضي الله عنه انكر على حفصة لانها لم تستأذن من عثمان - [01:21:13](#)

بس هذا امير المؤمنين فلا بد ان تستأذن في تنفيذ هذا الحد على هذه المرأة فاذا عثمان ما ثبت عنه انه خالف في ان الساحر لا يقتل.
واما عائشة كذلك ايضا لا يفهم من هذه القصة ان عائشة لا ترى قتل الساحر - [01:21:35](#)

الحج اذا وفعل السلطان ونعيده بعد السلطان ان يقيم الحد اما عامة الناس فلا يجب عليهم ان يقيموا الحدود. فعائشة ما اقامت الحد على هذه المرأة او لم تبلغ السلطان بفعل هذه المرأة - [01:21:55](#)

فهنا عائشة اكتفت ببيع هذه المرأة فقط. فاذا ايضا عائشة يعني ما نقل عنها ليس بصريحا في انها لا وقتل الساحب لأن اه تنفيذ الحدود ليس الى الناس موكولا وانما الى السلطان او من ينوب عن السلطان. فعائشة ليست هي سلطانة وكذلك ايضا لا تنوب عن السلطان - [01:22:09](#)

فاكتفت بيع هذه الماوية الى من يسيء معاملتها فاذا اه لم ينقل خلاف بين الصحابة في جواز قتل الساحر فثبت عن عمر وثبت ايضا عن حفصة وثبت ايضا عن ابن عمر وثبت ايضا كذلك عن جنبد - [01:22:29](#)

انهم اجازوا قتل الساحر بل امرروا بقتل الساحر. ولم ينقل عن غيره من الصحابة انهم خالفوا في ذلك. فكان الامر يعني فيه اجماع سكوت في قتل الساحر. نعم. قال فقتلنا ثلاثة قال ذلك فجاء له لم يذكر البخاري قتل الساحر - [01:22:46](#)

المصنف رحمه الله اراد اصله رواه احمد وابو داود والترمذى والبىهقى والقطىعى وغيرهم. طبعا كما ذكرنا اسناده الصحيح الى عمر اسناده الصحيح الى موقفا ايضا ذكره البخارى في صحيحه. صح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت.

وقتلت اي الجارية - 01:23:06

وهذا الاثر يؤيد قتل الساحر قد رواه عبد الرزاق ومالك ومالك في الموطأ في باب من ما جاء في الغيلة والسحر وقال بعد ذلك الساحر الذي ثمن السحر ولم يعمل ذلك له ولم يعلم بذلك له غيره. ومثل الذي قال الله فيه ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق -

01:23:26

حفصة يوم المميت بملك عمر بن الخطاب رضي الله عنها عنهم تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد حنيفة بن حذيفة سنة اثنين او ثلاث من عاشرة وولدت قبل البعثة بخمس وماتت سنة واحد او خمسة واربعين هجرية. نعم. وكذلك صح عن جنديب قال وكذلك -

01:23:46

اشار المصنف رحمه الله الى تبدل ابن كعب بن عبدالله الايثيويبي قاتل الساحر المتقدم ذكره وتعددت الطرق عنه به. قال احمد نزعم ثلاثة من اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم. قال احمد بن حنبل رحمه الله صح قتل الساحر. او جاء قتل الساحر عن ثلاثة من اصحاب النبي صلی الله - 01:24:06

عليه وسلم يعني عمر وخصه زندق وروي عن عثمان وابن سعد وقيس ابن عبد العزيز وهو المشهور عند اكثرا اهل العلم بخلافة عمر من غير نفير. نعم كما تقدم ان قصة جلد في قتله للساحب - 01:24:26

انها جاءت من طرق كثيرة واما قول جنديب النشاج يقتل بالسيف ايضا ثبت عنه من قوله يعني قتل اه الساحب اوقات الجنديب للساحظ ثبت من قوله ومن فعله فمن قول ايضا كما ذكرنا جاءت - 01:24:43

نطوف كثير وعن جنده فرواها البخاري في تاريخ الكبير كذلك ايضا الببيهقي فاسنادها صحيح الى جنبه انه قتل الساحب وانه ايضا قال ان الساح يقتل بالسيف هذا والله اعلم وصلی الله وسلم على نبينا محمد - 01:25:00

لا لا فيما يتعلق بالقسم الاول هذا يتعلق يعني هذا ما يسمى نعم وانما يطلق عليه السحب من باب اللغة فقط وليس من باب الاصطلاح ايه هذا كم هذا كان؟ يعني بعضهم هو ان هذا - 01:25:19

اه لا يسمى سحر او وان كان يسمى سحر لكن لا يلحظه هذا الشخص كافر اذا فعله. لكن الجمهور اطلقوا تكثير الساحر. لا بالنسبة لل الاول ما الجنس بالنسبة للقسم الاول من الخامس يعترف من باب التقييم ما يستخدمون الجد - 01:25:38

والصين نعم يستخدمون الجلد. يقوم باستخدامهم للجن. هذى الشياطين هي اللي تعينهم على هذا الشيء يبقى في فجر الجمعة بالسجدة هذا الحديث بحثناه للشيخ محمد لكن وقفنا عليه نمامنة يعني تدخل ما في شيء - 01:25:55

لا مدخل ما في شك لكن نقول ما سويفت بس انه يعني ما نقل ما نقل انه شديد بس. هذا والله اعلم وصلی الله وسلم على نبينا محمد. الحمد لله والصلوة والسلام على - 01:26:33

رسول الله تقدم سابقا آآ باب ما جاء في السحب وقلنا ان السحر هو آآ تعوييف السحر لغة هو الصوف كذلك ايضا ما خفي ولطف سببه. ما خفي ولطف سببه. وكنا بالسحر اصطلاحا هي عزائم وعقد - 01:26:43

وهو تؤثر في القلوب وفي الابدان. فتمرد وتنقلب وتفوق بين المرء وزوجه. والسحب آآ تطلق على خمسة اقسام السحب يطلق على خمسة اشياء. السحب يطلق على خمسة اشياء. القسم الاول هو السحر الحقيقي - 01:27:03

القسم الاول هو السحر الحقيقي وهو الذي جاء في قوله عز وجل وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحب وزكينا سابقا ان حكم هذا القسم انه من تعلم او من عمل به فهو كافر بنس - 01:27:23

كتابي العزيز وكذلك ايضا الامة اتفقت على تكفيه. واما القسم الثاني هو السحر الخيالي او الذي هو من الخيال وهو الذي جاء في قوله عز وجل وسحرعوا اعين الناس واستوهوهم وجاؤوا بسحر عظيم وذكرنا - 01:27:43

ان هذا المحل خلاف بين العلماء. هل فاعله يعطي وكافر ام لا؟ ونسبة الى الجمهور انهم يكفرون صاحبه نسب الى مذهب الجمهور ان من فعل هذا القسم ايضا يعتبر كافر. واما القسم الثالث من اقسام السحب هو - 01:28:03

اه التنجيم وكذلك ايضا الطيرة والعيافة والطوق. ايضا هذه تعتبر قسم من اقسام السحر او كما في هذا الحديث ان الاغاثة والطوق

والطيرة من الجبد والجbet هو السحر. والجbet هو السحب ووجه - 01:28:23

ادخال هذه الاقسام او هذه الاشياء بلحظة وجه ادخال هذه الاشياء في السحب انه يجمعها او الجمع بينها وبين السحب ان في السحب ادعاء لعلم الغيب وكذلك ايضا في هذه الاشياء ادعاء لعلم الغيب. فاذا هي تدخل في - 01:28:43

السحب وهي قسم من اقسام السحب. والقسم الرابع من اقسام السحب هو الذي جاء في حديث ابن مسعود رضي الله عنه الا ان ينكتم ما العطلة او العرض هي القالة النمية بين الناس هي القالة النمية بين الناس. ووجه ادخال النمية - 01:29:03

في السحب ان النمية تفسد كما يفسد السحر. ان النمية تفسد كما يفسد السحر فهي ايضا تعتبر داخلة في اه اقسام وانواع السحب. واما اه القسم الرابع من اقسام السحب او القسم الخامس في اللحظة - 01:29:23

القسم الخامس او الشيء الذي او الشيء الخامس الذي يطلق عليه السحر هو الخطابة او البيان كما جاء في في حديث ابن عمر الذي اخرجه البخاري في صحيحه ان من البيان لسحرا ان من البيان لسحرا والاقسام الاربعة الاولى كلها - 01:29:43

مذمومة الاقسام العظمى الاولى كلها مذمومة. طبعا ذكرنا ان الاول من فعله يعتبر كافر وكذلك ايضا من تعلم يعتبر كاتب - 01:30:03